

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال مرّبةً : التَّنْضُبُ : شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوِّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ
خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ ؛ وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ
وقال أبو نصرٍ : التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ الشَّوَاهِقِ .
تَأَلَّفَهُ الْحَرَابِيُّ ؛ أَنْشَدَ سَيْبَوِيَهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ : .
كَأَنَّ الدُّخَانَ الذِّي غَادَرَتْ ... ضُحِيًّا دَوَاخِينَ مِنْ تَنْضُبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِزْمًا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ مَائِهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
لِرَجُلٍ وَاعَدْتَهُ امْرَأَةً فَعَثَرَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا فَضْرِبُوهُ بِالْعَصِيِّ ؛ فَقَالَ : .
رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عِنِّي نَقْرَةَ ... إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي
الدَّمَامِكُ .

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبٌ ... بِأَرْضِكَ أَوْ ضَخْمُ الْعَصَا مِنْ
رَجَالِكَ وَكَأَنَّ التَّنْضُبَ قَدْ أَعْتِيدَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ الْعَصِيُّ الْجِيَادُ
وَاحِدَتُهُ تَنْضُوبَةٌ ؛ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ : .
أَنْزَيْ أُتْرِيحَ لَهَا حَرَّ بَاءٍ تَنْضُوبَةٍ ... لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكَاً
سَاقًا وَفِي التَّهْذِيبِ : عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدٍ : وَمِنَ الْأَشْجَارِ التَّنْضُبُ وَاحِدُهَا تَنْضُوبَةٌ
. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هِيَ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ يُقْطَعُ مِنْهَا الْعُمْدُ لِلْأَخْبِيَّةِ . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ وَفِي الْكَلَامِ تَفْعُلٌ مِثْلُ
تَنْقُلُ وَتَخْرُجُ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

" إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبِيْعٌ وَتَنْضُبٌ قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : النَّبِيْعُ : شَجَرٌ
الْقَسِيُّ وَتَنْضُبٌ : شَجَرٌ تُنْخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ . وَهَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَهَذَا النَّصْفُ أَيْضًا لَيْسَ هُوَ فِي
قَصِيدَتِهِ الَّتِي عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ؛ وَالذِّي فِي شِعْرِهِ : .

إِذَا انْتَدَجُوا الْحَرَبَ الْعَوَانَ حُورَاهَا ... وَحَنَّ شَرِيحٌ بِالْمَنْبَا
وَتَنْضُبٌ تَنْضُبٌ : قُرْبَ مَكَّةَ شَرَّهَا تَعَالَى كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لِقِلَّةِ
مَائِهَا . وَفِي مَخْتَصَرِ الْمَعْجَمِ : تَنْضَابٌ بِالْفَتْحِ مِنْ أَصَاةِ بَنِي غِفَارٍ فَوْقَ سَرِفٍ : عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْ مَكَّةَ . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا . بَضَمٌ التَّاءِ وَالضَّادِ وَبِكَرِ الضَّادِ أَيْضًا .
وَقِيلَ فِي الشَّعْرِ : تَنْضُبٌ وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ . أَمَّا تَنْضَابٌ
بِالضَّمِّ فَهِيَ مِنْ شُعَبِ الدُّوْدَاءِ وَالدُّوْدَاءُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيْقِ : وَادٍ

المدِينة فافهم . عن شمر : نَضَّبتِ الذَّاقَةُ تَنْضِيباً : قَلَّ لَبِنُهَا وَطَالَ
فُواقُها وَبَطُؤُ دَرِّها كذا في النَّسْخ . قال شيخنا : والأولَى بَطُؤَتٌ . وممَّا
يُستدرَكُ عليه : نَضُوبُ القَوْمِ : يُعَدُّهُمُ وهو مجازٌ . والنَّاضِبُ : البعيدُ عن
الأصمعيِّ وهو في الصَّحاح . ومنه قيل للماء إِذا ذَهَبَ : نَضَبَ أَي بَعُدَ . وكلُّ
بعيد ناضِبٌ ؛ وأَنشد ثعلب : .

جرئٌ على قَرَعِ الأَساوِدِ وَطَوْؤُهُ ... سَمِيعٌ بَرَزَ الكَلابِ والكَلابُ ناضِبٌ
وجرئٌ ناضِبٌ : أَي بعيدٌ . ويقالُ : نَوْقٌ كقداحِ التَّنَضُّبِ . ومن المَجَّازِ : نَضَبَ
القَوْمُ : جدُّوا ومنه أَيضاً عن ابي زيِّد : إِنَّ فُلاناً لَناضِبٌ الخَيْرِ أَي :
قَلِيلُهُ وقد نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوباً ؛ وأَنشد : .

إِذا رَأَيْنَ غَفْلَةً من راقِبِ ... يُومِينَ بِالأَعْيُنِ والحَواجِبِ .
" إِيماءَ بَرَقَ في غَماءِ ناضِبِ ومنه أَيضاً : نَضَبَ ماءٌ وَجَهَهُ : إِذا لم
يَسْتَحْيِ . والنَّضابُ : موضعٌ كَأَنَّه جَمْعٌ تَنْضُبُ استدركه شيخنا وقد تقدَّمت
بَيانُهُ .

ن ط ب .

النَّطابُ بالكسْرِ : أَهْمُهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال ثعلبٌ : هو الرَّأسُ وفي قول
زَنيبِ العَمْرِيِّ : .

نَحْنُ ضَرِبْنَاهُ على نِطابِهِ ... بالمَرَجِ من مُرْجَحٍ إِذْ تُرْنَا بِهِ